تهديدات السعودية لإياد البغدادي بسبب مُبادراته مع خاشقجي

قال الكاتب والناشط الفلسطيني إياد البغدادي إن سبب استهدافه من الأجهزة السعودية يعود إلى مُبادرات بدأت في حياة الصحفي الراحل جمال خاشقجي، الذي اغتاله فريق أمني سعودي في الثاني من أكتوبر الماضي في القنصلية السعودية بمدينة إسطنبول.

وفي مؤتمر صحفي عقده أمس بالعاصمة النرويجية أوسلو، كشف البغدادي عن بعض المشاريع التي كان يعمل عليها، والتي ربما جعلته هدفاً للسعوديين، بوصفه أحد الناشطين الذين كانوا ينتقدون مع خاشقجي سياسات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

كما تطرّق إلى تطوّرات قضية خاشقجي، وقال في تصريح للجزيرة: إن سعود القحطاني - أحد المُشتبه في تورّطهم في تصفية الصحفي الراحل - لا يزال على رأس عمله، ويستهدف الناشطين والمعارضين.

وفي سياق الحديث عن التهديدات التي تستهدفه، والتي أبلغت بها الاستخبارات الأمريكية السلطات النرويجية مُؤخراً، قال البغدادي إنه تعرّض لأول استهداف من قبل الأجهزة السعودية في أكتوبر

الماضي.

وأشار إلى أن السعوديين قد يكونون استهدفوا بعض مكالماته الهاتفية، لافتاً إلى أن السعودية غير مُنضبطة في استخدام تكنولوجيا القرصنة على البرمجيات. وأوضح الناشط الفلسطيني أنه كان يعمل على مشروع لتوثيق المحاولات التي تقوم بها السعودية للتأثير على المُعلقين السياسيين العرب في موقع تويتر، موضّحاً أن هذا المشروع كان يقوده الراحل جمال خاشقجي.

وللبغدادي نفسه حساب على تويتر يتابعه 130 ألف شخص. كما كشف عن أنه كان عمل من دون عقد أو مقابل مادي مع فريق شكله جيف بيزوس مؤسس موقع أمازون ومالك صحيفة واشنطن بوست، التي كان خاشقجي يكتب مقالات رأي فيها، للتحقيق في عملية ابتزاز يتعرّض لها عقب قرصنة معلومات، منها ما يخص علاقة خاصة.